

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن نيل شهادة الليسانس تخصص النشاط الحركي المكيف

عنوان

دراسة مقارنة للتفاوت و التشاؤم عند المعاقين حركيا
(الممارسين الرياضة و غير ممارسين)

بحث وصفي على فئة المعاقين حركيا (مستغانم)

إشراف:

- د/زبشي نورالدين

إعداد الطلبة:

- عبدالرحمن كمال

- مرزقاني نورالدين

- ناصر علي

السنة الجامعية: 2017/ 2018

الاهاء

بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلب وتردد الأنفاس

أهدي هذه الصفحات إلى من أضاء لي الطريق و إلى من كانوا السبب في وصولي إلى

هذا المستوى إلى من وفرو إلي سبيلا للتعلم و النجاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(الجنة تحت أقدام الأمهات)

إلى أمي،شمعة حياتي التي احترقت من أجلي

إلى أبي سندي،أصل وجودي في هذه الحياة

إلى إخوتي في فلسطين

إلى إخوتي:محمد،حميد،نور الدين،حبيب،سيد أحمد،عبد الكريم،علي

إلى كل عائلة عبد الرحمن

محمد نور الإسلام،إسراء،أمينة ريتاج، الكتاكت الصغيرة إلى أصدقائي وإخوتي الذين

أكن لهم محبة في اللهو أخص في الذكر رضوان و كل طلبة دفعتي .

و شكرا

عبد الرحمن كمال

إهداء

بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلب وتردد الأنفاس

أهدي هذه الصفحات إلى من أضاء لي الطريق و إلى من كانوا السبب في وصولي إلى هذا

المستوى إلى من وفرو إلي سبيلا للتعلم و النجاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(الجنة تحت أقدام الأمهات)

إلى أُمي،شمعة حياتي التي احترقت من أجلي

إلى أبي سندي،أصل وجودي في هذه الحياة

إلى إخوتي في فلسطين

إلى كل إخوتي:محمد عفيف و اسماعيل

إلى كل عائلة ناصر

أصدقائي وإخوتي الذين أكن لهم محبة في اللهو أخص في الذكر و كل طلبة دفعتي

وشكرا

ناصر علي

الأهداء

إلى التي سهرت على تربيتي و سعادتي و حملتني وهنا على وهن إلى أمي العزيزة

أطل الله في عمرها و حفظها

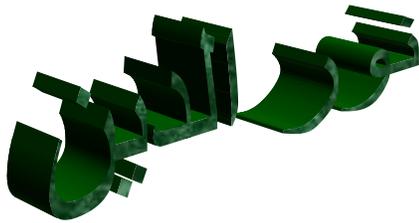
إلى أبي الغالي الذي لم يبخل عليا بالغالي و النفيس

إلى كل افراد عائلتي خاصة أنور

إلى كل الاساتذة و طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية

إلى كل أصدقاء عشعاشة و كل من يعرفني

إلى كل هؤلاء أهدي العمل المتواضع



شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع و نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور

المشرف "زبشي نور الدين" الذي لم يبخل علينا بنصائحه و إرشاداته طيلة قيامنا بهذا العمل. كما

نتوجه بالشكر و العرفان إلى كل الدكاترة و أساتذة المعهد و كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

سواء من قريب أو من بعيد.

و إلى كل من وقع نظره على هذا البحث و انتفع بيه سائلين المولى عز و جل الصلاح و الثبات و

اليسر و التوفيق والقبول و التمني أن يكون هذا البحث خدمة للوطن

و الرياضة و خطوة إلى الأمام في طلب العلم.

الحمد لله ختاماً و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله

قائمة الجداول

الجدول رقم (01) : يمثل مستوى التفاوض عند المعاقين حركيا الممارسين للرياضة..34

الجدول رقم (02) : يمثل مستوى التفاوض عند المعاقين حركيا الغير ممارسين

للرياضة.....35

الجدول رقم (03) : يمثل مقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين والغير الممارسين للرياضة

في مستوى التفاوض.....36

الجدول رقم (04) : يمثل مستوى التشاؤم عند المعاقين حركيا الممارسين

للرياضة.....38

الجدول رقم (05) : يمثل مستوى التشاؤم عند المعاقين حركيا الغير الممارسين

للرياضة.....39

الجدول رقم (06) : يمثل مقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين والغير ممارسين للرياضة

في مستوى التشاؤم.....40

قائمة الأشكال

الشكل رقم (01) : يوضح المقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين والغير الممارسين في مستوى التفاوض.....37

الشكل رقم (02) : يوضح المقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التشاؤم.....41

قائمة المحتويات

- الاهداء 01.....أ
- الاهداء 02.....ب
- الاهداء 03.....ج
- شكر و تقدير.....د
- قائمة الجداول.....هـ
- قائمة الاشكال.....و
- قائمة المحتويات.....ز

التعريف بالبحث

- 1- مقدمة.....1
- 2- مشكلة البحث.....2
- 3- أهمية البحث.....3
- 4- أهداف البحث.....3
- 5- فرضيات البحث.....3
- 6- مصطلحات البحث.....4
- 7- الدراسات المشابهة السابقة.....5
- 8- التعليق على الدراسات السابقة.....8
- 9- نقد الدراسات السابقة.....8

الباب الاول

الجانب النظري

الفصل الاول: الاعاقة الحركية

- 10- تعريف الاعاقة الحركية..... 11
- 11- أسباب الاعاقة الحركية..... 12
- 12- تصنيف الاعاقة الحركية..... 13
- 13- أنواع الاعاقة الحركية..... 14
- 14- برامج الوقاية من الاعاقة الحركية..... 18

الفصل الثاني: التفاؤل و التشاؤم

- 15- تمهيد..... 20
- 16- تعريف التفاؤل..... 20
- 17- تعريف التشاؤم..... 21
- 18- أنواع التفاؤل و التشاؤم..... 22
- 19- العوامل المحددة للتفاؤل و التشاؤم..... 23
- 20- النظريات المفسرة للتفاؤل و التشاؤم..... 24
- 21- خلاصة الفصل..... 27

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الاول: منهجية البحث و إجراءات الميدانية

- 22- تمهيد..... 30
- 23- منهج البحث..... 30
- 24- المجتمع والعينة البحث..... 30
- 25- مجالات البحث..... 30
- 26- أداة البحث..... 31
- 27- الدراسة الاستطلاعية..... 32
- 28- الوسائل الاحصائية..... 32
- 29- الخلاصة..... 32

الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج

- 30- تمهيد..... 34
- 31- عرض و مناقشة مستوى التفاؤل للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي. 35
- 32- عرض ومناقشة مستوى التفاؤل للمعاقين حركيا الغير ممارسين للنشاط الرياضي..... 36
- 33- المقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي في التفاؤل..... 37
- 34- عرض و مناقشة مستوى التشاؤم للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي..... 39

- 35- عرض و مناقشة مستوى التشاؤم للمعاقين حركيا الغير ممارسين للنشاط الرياضي.....40
- 36- المقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي في التشاؤم.....41
- 37- الاستنتاجات.....43
- 38- مناقشة الفرضيات.....43
- 39- التوصيات و الاقتراحات.....44
- 40- خلاصة عامة.....45
- 41- ملخص البحث.....46
- 42- الكلمات المفتاحية.....46
- 43- ملخص البحث بالفرنسية.....47
- 44- ملخص البحث بالانجليزية.....48
- 45- المصادر و المراجع.....49
- 46- الملاحق.....50
- 47- الملحق رقم (01).....51
- 48- الملحق رقم (02).....53
- 49- الملحق رقم (03).....55

الباب الأول

الجانب النظري

1- المقدمة:

تعتبر الرياضة في عصرنا هذا ظاهرة اجتماعية و حضارية تحظى باهتمام كبير من قبل الشعوب و الأمم ،كما أنها تلعب دورا هاما في خلق العلاقات الطيبة و الحسنة و توثيقها بين الشعوب و ذلك من خلال تبادل الخبرات و التجارب و التعاون و السعي من أجل تحقيق هدف مشترك ألا و هو تطوير مجال الرياضة و تنميتها داخل المجتمعات بجميع أفراده الأسوياء منهم و فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و يعتبر المعاقين حركيا من ذوي الاحتياجات الخاصة ، و هذا الاخير الذي اذ لم يتقبل إعاقاتهم ولا يندمجون في المجتمع يصابون بمشكلات نفسية تؤثر على شخصيتهم و لهذا يجب التكفل بهم بإعداد برامج خاصة.

و لما كانت الرياضة تلعب دور أساسى في تنمية الجانب التفاضلى للمعاق حركيا وإدماجه بالمجتمع إلا أن هذه الأخيرة لم تلقى اهتمام بعض المعاقين حركيا و نجدهم يفضلون عيش حياة عادية دون ممارسة الرياضة بعيدين عن المجتمع في عزلة يعيشون الحياة المقدرة لهم ،و لهذا نجد المعاقين حركيا من فئة الممارسين للرياضة لديهم مستوى عالي من التفاؤل بالحياة على غرار نقيضهم من فئة الغير ممارسين للرياضة تكون لديهم نظرة متشائمة للحياة و اللامبالاة.

وتعتبر الرياضة وسيلة تساعد المعاق حركيا على الاندماج في المجتمع فهي جزء من الحياة العامة و ممارستها تساعد المعاق حركيا و تمكنه من الانخراط في المجتمع دون ضغوطات نفسية وتزيد من حدة تفاؤله بالحياة لينظر نحو المستقبل باستبشار و يتوقع

الافضل في حياته ولا ينتظر حدوث الاسوء و يتوقع الشر و الفشل بعيدا عن النظرة
التشاؤمية.

لذا فالإنسان المعاق حركيا الرياضة يكون أكثر نشاطا و حيوية من الإنسان المعاق حركيا
الغير رياضي.

2- الاشكالية:

لاحظنا عند زيارتنا للنوادي الرياضية التي تخص المعاقين حركيا و حضورنا المنافسات
الوطنية في جميع التخصصات لاحظنا سلوكيات تصدر من هؤلاء المعاقين حركيا أثناء
أدائهم الرياضي سواء التدريبي أو التنافسي و المتمثلة في المرح و السعادة ، كما لاحظنا
أن منهم من يزاولون هذه الرياضة منذ زمن وهذا دليل على إندماجهم في المجتمع ،

ومن هنا نطرح التساؤلات التالي :

- 1- ما هو مستوى التفاؤل لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة و الغير ممارسين ؟
- 2- ما هو مستوى التشاؤم لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة و الغير ممارسين ؟
- 3- هل يوجد فروق دالة احصائيا في التفاؤل و التشاؤم بين ممارسين و غير ممارسين
للرياضة من ذوي فئة المعاقين حركيا؟

3- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الاهتمام بفئة المعاقين حركيا ما تواجهه هذه الفئة من مشكلات تخص صورة الجسم ، تعميم الاستفادة من نتائج هذا البحث لكل من المصابين بالإعاقة الحركية و أسرهم و إلى القائمين على رياضة المعاقين .

تدعيم البحث العلمي خاصة في ميدان الإعاقة ، وتوفير المعلومات للمتخصصين في رياضة المعاقين عن طريق تفعيل النشاط الرياضي في نفسية المعاق .

4- أهداف البحث:

تحدد أهداف البحث فيما يلي :

- ° تحديد مستوى التفاؤل لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة و الغير ممارسين.
- ° تحديد مستوى التشاؤم لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة و الغير ممارسين.
- ° كشف الفروق الدلالة الإحصائية في التفاؤل و التشاؤم بين ممارسين و غير ممارسين للرياضة من ذوي فئة المعاقين حركيا.

5- فرضيات البحث:

5- 1_ الفرضية العامة :

- ° لحصة الرياضة دور فعال في تنمية جانب التفاؤل لدى المعاق حركيا .

5- 2_ الفرضيات الجزئية:

- ° لحصة الرياضة دورا ايجابيا ينعكس على المعاق حركيا.
- ° حصة الرياضة تؤثر ايجابيا على الجانب النفسي للمعاق حركيا.
- ° حصة الرياضة لها تأثير ايجابي على صحة المعاق حركيا.

6- مصطلحات البحث:

6- 1_ تعريف الإعاقة الحركية:

هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي حيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي و الإجتماعي و الإنفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة

(صفدي، 2007، صفحة، 52)

6- 2_ التفاؤل :

هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد في حال أفضل ، يشعر بالسعادة و الفرح و الامل ، ينتظر حدوث الأفضل في حياته.

6- 3_ التشاؤم :

هو توقع سلبي للأحداث القادمة تجعل الفرد يتوقع الشر و الفشل وخيبة الامل في حياته المستقبلية.

6- 4_ الممارسة الرياضية :

هي مجموعة من الحركات يقوم بها الفرد من تنمية قوته البدنية و الجانب النفسي ، أو من أجل الاعداد لمنافسة رياضية

7- الدراسات المشابهة السابقة :

إن الهدف الأساسي من التطرق للدراسات المشابهة لموضوع بحثنا هو لتحديد ما سبق إتمامه و خاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراسته لأجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها، إلى جانب إتاحة فرصة إلى الباحثين لإنجاز بحثهم على نحو أفضل ، و على هذا الأساس قمنا بمراجعة الأبحاث العلمية المشابهة و قد تمثلت فيما يلي :

7- 1_ دراسة (نجوى اليحفوفي 2004):

"التفاؤل و التشاؤم لدى المسنين المتقاعدين و العاملين بعد سن التقاعد"

تهدف الدراسة إلى التعرف على التفاؤل و التشاؤم لدى المسنين المتقاعدين عن العمل و العاملين بعد سن التقاعد ، كما تهدف إلى دراسة العلاقة بين التفاؤل و التشاؤم و بعض المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية درجة التدين و المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية و على ضوء هذا جاءت الإشكالية كالتالي :

هل توجد فعلا علاقة دالة بين هذه المتغيرات في مجملها ؟ أم أن بعض هذه المتغيرات تؤثر أكثر من غيرها في التفاؤل و التشاؤم؟

وعلى هذا التساؤل فرضت الباحثة بأن المسنون العاملون أكثر تفاعلاً و أقل تشاؤم من نظرائهم المتقاعدين عن العمل ، قد تألفت عينة البحث من 200 مسن من مدينة بيروت ذكور، تراوحت أعمارهم ما بين 60،85 سنة يقطنون مع أسرهم وتم استبعاد المسنين الذين يعيشون في دور الرعاية و هم المتقاعدون و العاملون بعد سن التقاعد و ينتمون إلى مختلف المذاهب الدينية و الطبقات الإجتماعية و تم استخدام أسلوب العينة العرضية وهو أسلوب ملائم لهذا النوع من البحوث ، كما استخدمت الدراسة القائمة العربية للتفاعل و التشاؤم من تأليف أحمد عبد الخالق(1996)، تم التأكد من ثبات هذه القائمة صدقها على عينة من 1025 طالبا و طالبات من جامعة الكويت، إذ كشفت هذه الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية بين المتقاعدين و العاملين بعد سن التقاعد، إذ أن العاملين كانوا أكثر تفاعلاً و أقل تشاؤم من نظرائهم المتقاعدين، و من هذا المنطلق توصي الباحثة بالإفادة من خبرات المسنين و قدراتهم على إيجاد بدائل عمل بعد سن التقاعد تتلائم واحتياجاتهم و طاقاتهم.

7- 2_ دراسة (محمد اشرف ابو العلا 2010):

"التفاعل و التشاؤم و علاقتهم بتقدير الذات و مستوى الطموح و التوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب و الطالبات"

تهدف هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التفاعل و التشاؤم و المتغيرات النفسية: تقدير الذات، الطموح، التوافق مع الحياة الجامعية، ومن هذا المنطلق صاغ الباحث إشكاليته على النحو التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الطلاب و متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات على مقياس التفاؤل؟

و قد فرض وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطلاب و متوسطات الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات على مقياس التفاؤل و التشاؤم، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث و تكونت العينة من (604) طلاب و طالبات جامعيين، بجامعة المنصورة من كلية (الآداب-التجارة-الحقوق-الهندسة-الطب)و المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة محافظة الدقهلية، تتراوح أعمارهم بين 17-19 عاما،(332)ذكور و (272)إناث ، وقد استخدم الباحث القائمة العربية للتفاؤل و التشاؤم كأداة من إعداد (أحمد محمد عبد الخالق 1995)، و تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الطلاب و متوسط الدرجات التي يحصل عليها الطالبات على مقياس التفاؤل لصالح الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الطلاب و متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات على مقياس التشاؤم لصالح الإناث.

و يوصي الباحث بالاهتمام بمراكز التوجيه و الارشاد لمساعد بعض الطلاب على التوافق مع متطلبات الحياة الجامعية و على مواجهة و فهم مشكلاتهم التربوية النفسية.

8- التعليق على الدراسات:

من خلال عرض مختلف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التفاؤل و التشاؤم لدى المسنين المتقاعدين و العاملين بعد سن التقاعد و منها ما تناولت التفاؤل و التشاؤم و علاقتهم بتقدير الذات و مستوى الطموح و التوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب و الطالبات حيث كانت أغلب تساؤلات الباحثين تصب على الممارسة الرياضية على التفاؤل و التشاؤم و افترض الباحثين ان الممارسة الرياضية لجميع الفئات لها تأثير ايجابي على دراسة التفاؤل و التشاؤم و ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي، و بالنسبة للمنهج الوصفي المسحي و بين التجريبي كذلك ، اما العينة فشملت على عينات مختلفة تمثلت في فئات من المسنين المتقاعدين عن العمل و فئة من طلاب و طالبات الجامعة و اعتمد الباحثون على ادوات جمع البيانات التي تضمن مقياس التفاؤل و التشاؤم "لاحمد محمد عبد الخالق" الذي اصفر في الاخير نتائج الدراسات على ان الممارسة الرياضية بمختلف انواعها انشطتها الفردية و الجماعية لها دور و تأثير ايجابي على درجة التفاؤل و التشاؤم ، كما ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة التفاؤل و التشاؤم بين الممارسين للنشاط الرياضي و غير ممارسين .

نقد الدراسات السابقة:

رغم ما توصل إليه الباحثون من دراسات حول التفاؤل و التشاؤم عند فئات المسنين المتقاعدين و العاملين بعد سن التقاعد و فئات من الطلاب و الطالبات الجامعيين إلا انهم لم يلم ببعض الفئات ومنها نذكر فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي و الغير ممارسين في التفاؤل و التشاؤم وهذا ما تضمنه بحثنا الحالي.

الفصل الأول

الإعاقة الحركية

1- مفهوم الإعاقة الحركية :

° تعريف الحركة الفدرالية بأمريكا 1997 : إصابة بدنية شديدة تؤثر على الأداء الأكاديمي للطفل بصورة ملحوظة وتشمل هذه الفئة الإصابات الخلقية (مثل تشوه القدم الخلقى، أو فقد أحد أعضاء الجسم....الخ) والإصابات الناتجة عن الأمراض (مثل شلل الأطفال وسل العظام) وتلك الإصابات عن الأسباب أخرى (مثل الشلل المخي أو الكسور أو التمزق أو الحروق التي تؤدي إلى تقلص العضلات).

° تعريف الروسان 1998 : إنها تمثل حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي و الإجتماعي و الإنفعالي و يستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة .

(مجيد، 2008-191-192)

كما تعرف الإعاقة البدنية بأنها ما يتصل بالعجز في وظيفة الجسم الداخلية سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة كأطراف و المفاصل ومثال لذلك نقص كامل لطرف أو جزء منه أو شلل طرف أو أكثر أو مجموعات عضلية وقد تكون تلك الإعاقة منذ الميلاد نتيجة لإصابته اثناء الحمل أو الحوادث أو الحروب وهي الإعاقة التي لها صفة الدوام و التي تؤثر تأثيرا كبيرا على ممارسته الفرد لحياته الطبيعية سواء كان هذا التأثير تاما أو نسبيا .

(إبراهيم و فرحات، 1998، ص 96)

كما تعرف الإعاقة الحركية بأنها الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز نتيجة وراثه او إصابة أو مرض يحدث من حركاته ونشاطه ، بسبب هذا الخلل الحادث معه و بالتالي

تؤثر عليه بشكل أو آخر في مختلف أوجه الحياة و تبعده عن التكيف مع مجتمعه .
(رياض و عبد الرحيم ، 2001 ، ص 21)

2- أسباب الإعاقة الحركية: تعود إلى سببين رئيسيين هما :

الاسباب الخلقية : والتي يمكن إرجاعها على ما تسببه العوامل الوراثية من نقص في احد الاعضاء أو عدم قدرة بعض الاعضاء على اداء وظيفتها أو اضطرابات في عملية الأيض (عمليتي الهدم و البناء) إضافة إلى التشوهات أو الإصابات التي يمكن أن تقع خلال الولادة.

الاسباب المكتسبة أو البيئية : وهي التي ترجع إلى الأمراض المختلفة التي تصيب الشخص خلال حياته بعد الولادة أو التي ترجع إلى الحوادث بأنواعها كحوادث المرور و الصناعة و الحوادث المنزلية و حوادث الحروب و الحوادث العامة ويشار أيضا إلى حالات العقاد (الإعاقة) على أنها أسباب له فيقال أن أسباب العقاد هي :

_ شلل الأطفال.

_ السل العظامي.

_ الشلل التصلبي (التشنجي).

_ الخطأ التكويني قبل الولادة.

_ الكساح.

_ الحوادث.

وهناك من يدخل أمراض القلب و يستبعد الكساح أو يدخل التهاب نخاع العظام او سبب
آخر كالنمو الجديد في اعضاء الجسم. (مجيد، 2008 ، ص 194-195)

3- تصنيف الإعاقة الحركية : يصنفها "السرطاوي" إلى:

3-1_ الإعاقة الحركية الناتجة عن إصابة الجهاز العصبي المركزي : ويتفرع منها:

_ الشلل الدماغي.

_ تشقق العمود الفقري.

_ إصابة الحبل الشوكي.

_ شلل الأطفال.

3-2_ الإعاقة الحركية الناجمة عن حدوث عاهة بالهيكل العظمي : ويتفرع منها :

_ بتر الأعضاء.

_ تصلب عظام الورك.

_ تشوه مكونات العظام.

_ الكساح(لين العظام).

_ الحنف(القدم المتشوّهة).

_ الخلع الوركي(الخلع الولادي للفخضين).

_ التهاب المفاصل الروماتيزمي.

_ الحنف(ميل العمود الفقري إلى أحد الجانبين).

الحدب.

3-3_ الإعاقة العضلية الناجمة عن أعطاب العضلات: ويتفرع منها:

_ الحثل العظمي .

_ الوهن العظمي.

_ ضمور العضلات الشوكية.

3-4_ الإعاقة البدنية الناجمة عن عوامل مختلفة : ومنها :

_ الإقعاد.

_ الكوريا (الرقاص) (السرطاوي،1995،ص،66).

4- أنواع الإعاقة الحركية:

4-1_ الشلل الدماغي:

يشير مفهوم الشلل الدماغي إلى أنه اضطراب حركي مرتبط بالتلف الدماغي، و يظهر

على شكل شلل أو ضعف أو عدم توازن حركي ويستخدم هذا المصطلح ليشير إلى

حالات التي يحدث فيها تلف دماغي في مراحل العمر المبكرة جدا و المرض ليس معاديا كما أنه ليس قابلا للشفاء .

وفي تعريف آخر للشلل الدماغي يشير إلى أنه مظهر رئيسي من مظاهر الإعاقة الحركية المرتبطة بتلف الدماغ و المرض غير معد ولا قابل للشفاء يتسم المريض بالشلل و ضعف في التآزر الحركي و بالإضطرابات الحركية للحركات اللا إرادية.
(العزة،2000،ص55)

4-2_ إصابات النخاع الشوكي:

النخاع الشوكي هو حلقة وصل بين الدماغ وأعضاء الجسم الأخرى ، فهو ينقل المعلومات الحسية إلى الدماغ و ينقل المعلومات الحركية إلى العضلات والجلد ، لذا فهو المسؤول عن عمليات الحسية و الحركية و يحافظ على العمليات الجسمية المختلفة ، و لذلك فإصابة النخاع الشوكي تؤثر على هذه الوظائف ، و طبيعة هذا الأثر تعتمد موقع التلف في النخاع الشوكي ، و اسباب التلف مختلفة منها الإصابات الرياضية و العيارات النارية و حوادث المرور ، التهاب السحايا، و بعض التشوهات الخلقية مثل (الصلب المفتوح)، و يعاني هؤلاء الأشخاص عادة من مشكلات متعددة مثل التهاب المجاري البولية ، والتهاب الجهاز التنفسي ، و التقرحات الجلدية، و صعوبة تئدية المهارات الحياتية و مهارات العناية بالذات ، إضافة إلى صعوبات الجسمية وهؤلاء الاشخاص يعانون من صعوبات نفسية جمة ، فهم يعانون من مشكلات في التكيف الانفعالي بسبب فقدان الاستقلالية الذاتية.

4-3_ بتر الأطراف :

وهو يعني إزالة أو غياب أحد الأطراف أو جزء منها ، وقد يكون البتر ولاديا (نتيجة عدم نمو طرف من الآخر على النحو الطبيعي،و يحدث بفعل تناول الأم الحامل للعقاقير أو الأدوية الغذائية) أو مكتسبا نتيجة للإصابة أو الأمراض ، و قد يعاني هؤلاء الاشخاص من مشكلات وضعيفة مختلفة ، مما يستدعي استخدام أطراف اصطناعية و مهمة المعلم هي مساعدة الشخص على التكيف مع البتر، كما أن تقبل الوالدين للطرف الصناعي أمر مهم في عملية التكيف هذه

(البواليز،2000،ص61)

4-4_ العمود الفقري المفتوح :

يعتبر العمود الفقري المفتوح حالة تشوه ولادية خطيرة ناتجة عن عدم انسداد القناة العصبية أثناء مرحلة التكون بشكل طبيعي وهو غير معروف الأسباب تماما و ان نسبة قليلة من الإصابة ترجع إلى عوامل وراثية بحتة ومن أهم مظاهر هذه الحالة مايلي :

- تباعد فقرات العمود الفقري عن بعضها البعض .

- بروز نتوء من العمود الفقري المملوء بسائل النخاع الشوكي و الذي لا يحتوي على أنسجة عصبية .

4-5_ إصابات الرأس:

إن تعرض الأطفال لإصابات في منطقة الرأس ظاهرة شائعة و متكررة ، خاصة أن مرحلة الطفولة مصحوبة بنشاط جسمي كبير و ذلك بسبب رغبة الطفل في التعرف على العالم المحيط به، و قد تكون الإصابات ناتجة عن ممارسة بعض الألعاب الرياضية أو ناتجة عن عنف جسدي تعرض له الطفل كأن يتعرض إلى ضربة على الرأس تسبب له ارتجاج أو خلل في الدماغ الأمر الذي يؤثر على مراكز الحركة فيه ، و قد يؤدي ذلك إلى حالة صرع عند الطفل و إصابته بتشنجات عضلية ناتجة عن الضربة ، و أحيانا تؤدي الإصابة إلى الموت أو الإعاقة العقلية .

وتلعب حوادث السير دورا كبيرا في حدوث مثل هذه الإصابات ، أو تناول الأطفال للمواد السامة و قد تتأثر حياة الطفل و لمدة طويلة هذه الإصابة الأمر الذي يحول دون تكيفه في محيط الأسرة و المدرسة و حاجته للرعاية الصحية المتواصلة وإجراء فحوصات تخطيط الدماغ و تناول الأدوية الخاصة بالحالة إلى زمن طويل أو طيلة حياة هذا الطفل لذلك كان من واجب الآباء العناية بأبنائهم و حمايتهم من التعرض لمثل هذه الأخطار. (العزة، 2000،ص،71-72)ذ

5- برامج الوقاية من الإعاقة :

5-1_ برنامج الإرشاد الجيني :

و يتضمن هذا البرنامج في مساعدة الآباء و الأمهات الذين هم في مقتبل الزواج، أو الذين حدثت لديهم حالات من الإعاقة , و يقصد بذلك توعية الأمهات و الآباء حول أثر العوامل الوراثية , أو أثر إصابة أحد الوالدين أو أقاربه على إنجاب طفل معوق.

5-2_ برنامج العناية الطبية أثناء الحمل:

يهتم هذا البرنامج بمساعدة الأمهات و الحوامل و توعيتهم حول العوامل التي تؤثر على إنجاب أطفل معوقين , منها العوامل المرتبطة بالتغذية الجيد على صحة الطفل , و بيان دور إصابة الأم بالأمراض , و خاصة أمراض الحصبة الالمانية و الزهري و أثر ذلك على الحمل , عدم التعرض و بيان أثر ذلك على الجنين , و خاصة في الأشهر الأولى للحمل.

الفصل الثاني

المتفاوت و المتساوم

تمهيد :

تحتل دراسة التفاؤل و التشاؤم اهتمام بالغاً من قبل الباحثين نظراً لإرتباط هاتين السمتين بالصحة النفسية و الجسمية للفرد ، فقد أكدت مختلف النظريات على إرتباط التفاؤل بالسعادة و الصحة و المثابرة و الإنجاز و النظرة الإيجابية للحياة .

و تعد الدراسات النفسية للتفاؤل و التشاؤم دراسات حديثة ، فقد ظهرت الإهتمام بهذين المفهومين خلال العقود الثلاثة الأخيرة ، و كان أول كتاب أسهم في بلورة هذا المجال.

(2000,Tlger) تحت عنوان التفاؤل " (بيولوجية الأمل)"

1- تعريف التفاؤل :

هناك عدد من التعاريف و التي وضعت لهذا المصطلح (التفاؤل) و منها :

يعرفه " بدر الأنصاري " (1998): بأنه نظرة إستبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل و ينتظر الأشياء الإيجابية و يستبعد ما عدا ذلك .

(بدر الأنصاري 1998 :15)

و يعرفه "أحمد عبد الخالق" (2000): بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، و ينتظر حدوث الخير . (عبد الخالق 2000 :1)

أما "مخيمر و عبد المعطي" (2003): فيعرفاه بأنه صفة تجعل الفرد و توجيهاته ايجابية نحو الحياة بصفة عامة .يستبشر بالخير فيها .و يستمتع بالحاضر و يحدوه الأمل في مستقبل أكثر إشراقاً . (عرفات 2009:7)

و يعرفه "شاير كارفر " بأنه الاقبال على الحياة بإيجابية و الإعتقاد بإمكانية تحقيق
الرغبات مستقبلا .و بأنه استعداد لتوقع حدوث الاشياء الجيدة و الايجابية.

اما "مراد و محمد " (2001) فيعرفان التفاؤل بأنه استعداد انفعالي و معرفي ونزعه
للاعتقاد او الاستجابة انفعالية نحو الاخرين و المواقف و الاحداث بطريقة ايجابية

2-التشاؤم :

هناك مجموعة من التعاريف لهذا المفهوم ومن اهمها هي :

يعرفه "احمد عبد الخالق "(2000): بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة .يجعل الفرد ينتظر
حدوث الاسوء و يتوقع الشر و الفشل و خيبة الامل .

(عبد الخالق 2000:ص1)

وقد عرفه "شاير كارفر (2000) بأنه نزعة لدى الافراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية

ويعرفه " الانصاري " (1998) : بأنه توقع للأحداث القادمة .يجعل الفرد ينتظر حدوث
الأسوء و يتوقع الشر و الفشل و خيبة الامل و يستبعد ما عداه .

(الانصاري 1998 ص:16)

من خلال مما سبق نجد ان تعريف التفاؤل و التشاؤم يختلف من باحث الى اخر و يعود
ذلك لاختلاف الاطر النظرية التي يستندون اليها، فهناك من يرى بأنهم احد العوامل
الشخصية .في حين يعتبرهم اخرون سمتان ثنائيات القطب، او من السمات

3- أنواع التفاؤل و التشاؤم: للتفاؤل و التشاؤم انواع عديدة و هي:

1-3 التفاؤل غير الواعي :

يحدث عندما تتخفف لدى الافراد تقديراتهم او توقعاتهم الشخصية او الذاتية لمواجهة الاحداث السيئة . كما يحدث فقط عندما يقلل الافراد من احتمالات حدوث الاسوء . كما ان يدفع الافراد الى البحث عن هذه المعلومة . (الانصاري 1998 23)

و يرى احمد عبد الخالق "ان التفاؤل غير الواعي يعني التفاؤل المتميز او التفاؤل الذي لا نسوغه المقدمات او الوقائع مما يعرض الانسان لمخاطر صحيحة غير هينة .

(أحمد عبد الخالق 1996 :7)

2-3 التشاؤم الغير واقعي :

هو أن يواجه كل فرد خطر في أن يصبح ضحية لحادث او مرض غير قابل للشفاء أو ضغوطات، فالتشاؤم غير الواعي يلعب دور المشجع الذي يدفع بالإفراد الى البحث عن الطرق و السبل التي من خلالها او بها يمكن التخلص من خطر ذلك الحادث او تلك الكارثة التي سوف تحدث

(الانصاري 19ص30)

3-3 التفاؤل المقارن:

هو نزعة داخلية عند الفرد تجعله يتوقع حدوث الاشياء الايجابية لنفسه اكثر من حدوثها لغيره.

3-4 التشاؤم الدفاعي:

يشير الى نزعة لدى الافراد الى التوقع للأحداث المستقبلية حيث يتخذون دائما موقف الشخص المدافع عن التشاؤم بشكل عام و من ثم يعتبرون التشاؤم مذهباً و منهاجاً في سلوكهم بوجه عام. (شعاع بنت هندي .2004.ص 18)

4- العوامل المحددة للتفاؤل و التشاؤم :

1-4 العوامل البيولوجية :

تتضمن هذه العوامل المحددات الوراثية و الاستعدادات موروثية و هذه المحددات لها دور في التفاؤل و التشاؤم .فقد كشفت نتائج دراسات قام بها "بلومين و اخرون " (2006) على عينة (500) من التوائم المتطابقة و الغير متطابقة .ان الوراثة تلعب دوراً مهماً في التفاؤل و التشاؤم بنسبة (25). (الانصاري .1998. ص21)

2-4 العوامل الاجتماعية:

تشمل العوامل الاجتماعية التنشئة الاجتماعية التي يتطبع بها الفرد و تساعده على لاكتساب اللغة و العادات و القيم و الاتجاهات السائدة في مجتمعه. ومن المتوقع ان يكون للعوامل الاجتماعية دوراً كبيراً في التفاؤل و التشاؤم. (الانصاري 1998 ص 21)

3-4 المواقف الاجتماعية المفاجئة:

ان الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصبية المحبطة او المفاجئ يميل في الغالب الى التشاؤم .و العكس صحيح الى حد بعيد. (نفس المرجع ص 21)

4-5 مستوى التدين :

يميل المتدينين الى ان يكونوا اكثر تفاؤل من غير المتدينين فقد يكون نقص التدين عاملا مسهما في التشاؤم .وقد كشفت نتائج الدراسة "لاحمد عبد الخالق" (2000) عن وجود علاقة دالة ايجابية بين التفاؤل و التدين و بين التشاؤم و التدين .وكذلك اظهرت دراسة (بابلي .2005) ان غير المتدينين اكثر تشاؤما من المتدينين . (محيس 2012 ص61)

5- النظريات المفسرة للتفاؤل و التشاؤم :

قدمت تفسيرات متعددة للتفاؤل و التشاؤم منها :

5-1 نظرية التحليل النفسي:

يرى فريد ان التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة و ان التشاؤم لا يقع حياة الفرد الا اذا تكونت لديه عقدة نفسية .و يعتبر الفرد فردا متفائلا اذا لم يقع في حياته حادث يجعل نشوء العقدة النفسية لديه امرا ممكنا . ولو العكس لتحول الى شخص تشاؤم.

(الانصاري . 1998 ص16)

كما اعتبر منشأ التفاؤل و التشاؤم من المرحلة الفمية .وذكر ان هناك سمات او انماط شخصية قيمة مرتبطة بتلك المرحلة ناتجة عن عملية التثبيت في هذه المرحلة و التي ترجع حسبها الى التدليل و الافراط في الاشباع او الى الاحباط والعدوان.

(عبد الرحمن 1998 ص:23)

و يتفق "اريكسون" مع "فرويد" في ان المرحلة الفمية الحسية قد تشكل لدى الرضيع الاحساس بالثقة او عدمها و الذي بدوره يظل المصدر الذاتي لكل من الامل و التفاؤل او اليأس و التشاؤم خلال بقية الحياة (نفس المرجع ص : 23)

5-2 النظرية السلوكية:

يرى السلوكيين ان التفاؤل و التشاؤم كغيرهم من السلوكات يمكن تعلمه من خلال الاقتران او على اساس الفعل المنعكس الشرطي و بحكم اعتبار التفاؤل و التفاؤل من الاستجابات الشرطية المكتسبة .ف تكرار ظهور مثير ما بحادث سيئ لشخص ما .وتكرار هذا المثير قد يؤدي الى التشاؤم .في حين ان ارتباط مثير ما بشيء سار يترتب على هذا المثير التفاؤل عن الشخص الاخر. (محيس 2012 ص: 59)

5-3 النظرية المعرفية :

يرى اصحابها ان اللغة و التذكر و التفكير تكون ايجابية بشكل انتقائي لدى المتفائلين .اذا يستخدم الافراد المتفائلون نسبة اعلى من الكلمات الدالة على الايجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء اكانت في الكتابة او في الكتابة او في الكلام فهم يتذكرون الاحداث الايجابية قبل السلبية. (اليحفوفي . 2002 ص 132)

كما ركزت النظرية على اعادة هيكلة نموذج العجز المتعلم و الذي قام به الذي اهتم باسلوب الاغراءات التي يؤديها او يسلكها تجاه احداث الحياة السلبية التي تشمل لتفسير الاحداث الشئنة .و اطلق عليهم هذا المفهوم الجديد اسلوب التفسير

التشاؤمي و الذي يؤدي الى محصلات نفسية سلبية . و قد حدد ثلاثة ابعاد لأسلوب التفسير التشاؤمي و هي :

1 التفسير الداخلي: و يشير الى الذات وهي في الحالة احتمال فقدان تقدير الذات يكون غالبا بعد تعرض الفرد الى احداث خارجية سيئة .

2 التفسير الثابت: و يشير الى اقتناع الفرد بان الاسباب ستظل ثابتة دائما و مستديمة و هذا التوجه في التفسير يولد الفرد صعوبات مزمنة في حالة في حالة حدوث الاحداث السيئة .

3 التفسير الشامل: يعود الى تعميم اثر الاحداث . وهذا التفسير يؤدي بالفرد الى الاعتقاد بان الحدث السيئ الذي تعرض له سيؤدي الى حدوث مشكلات كثيرة و المتفائل وفقا لهذا التفسير يصف الاحداث السلبية على انها عابرة و زائلة و اما المتشائم فهو يصف الاحداث و الخبرات غير السارة انها ثابتة ولا تتغير

(درويش 2006 ص 16)

نلاحظ من خلال عرض النظريات المفسرة للتفاؤل و التشاؤم . ان سمة التفاؤل و التشاؤم موجودة عند كل فردا منا . حيث تتأثر بعدة عوامل بيولوجية و اجتماعية او حسب نمط التفكير و الاعتقاد لدي الافراد . ما ينعكس على توقعات الفرد بالنجاح او الفشل تجاه الاحداث المستقبلية .

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق .عرفنا ان التفاؤل صفة تجعل الفرد و توجهاته ايجابية نحو الحياة بصفة عامة .يستبشر بالخير فيها و يستمتع بالحاضر و يحدوه الامل في مستقبل اكثر اشراقا وكما تطرقنا الى انواع التفاؤل و التشاؤم .وكذا العوامل المحددة لهما وبعد هذا عرجنا على النظريات المفسرة للتفاؤل و التشاؤم.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

من اجل الوصول الى حل المشكلة المطروحة حول معرفة مقارنة التفاؤل و التشاؤم لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي و الغير ممارسين و عليه كان من الضروري على الطلاب الباحثين توضيح المنهجية المتبعة واجراءات الميدانية وهي كما يلي

1 منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي لملاسة هذه الدراسة و اهدافها و ذلك لدراسة مقارنة التفاؤل و التشاؤم عند المعاقين حركيا لممارسين الرياضة و غير ممارسين على مستوى ولاية مستغانم

2 مجتمع وعينة البحث:

تمت الدراسة على عينة من المعاقين حركيا الممارسين للرياضة و غير ممارسين على مستوى عيادة طبية متخصصة في العلاج الفيزيائي و الطبي - دائرة عين تادلوس - ولاية مستغانم و جمعية الامل بولاية مستغانم تم اختيارها بطريقة مقصودة لدراسة مقارنة التفاؤل و التشاؤم عند المعاقين حركيا حيث تم توزيع استمارة استبيانة على عينة من المعاقين حركيا متكونة من (20) شخص ممارسين و (20) غير ممارسين للرياضة بولاية مستغانم

3 مجالات البحث:

3- 1 مجال بشري: تمثل في المعاقين حركيا الممارسين للرياضة و الغير ممارسين اما العينة فتكونت من 40 شخص ممارسين و غير ممارسين.

3- 2 مجال مكاني: اجريت هذه الدراسة في عيادة طبية متخصصة في العلاج الفيزيائي و الطبي في عين تادلس "مستغانم" و جمعية الامل " مستغانم" .

3- 3 مجال زماني: اجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017-2018 وتمت بالضبط من 2018/01/01 الى 2018/09/25، وتم توزيع الاستبيان على العينة من 2018/03/01 الى 2018/04/01 وكذا استرجاعها و تحليلها.

4 أدوات البحث:

لمعرفة مستوى التفاؤل والتشاؤم للمعاقين حركيا الغير ممارسين للرياضة الذين يتلقون العلاج بالعيادة المتخصصة في العلاج الفيزيائي الطبيعي بعين تادلس و المعاقين حركيا الممارسين للرياضة بجمعية الامل بولاية مستغانم، و بعد تحديد مشكلة البحث و تسطير الفرضيات اللازمة للشكالية قمنا بجمع مادة علمية ضرورية واعتمدنا في الادوات المستخدمة في الدراسة الميدانية و التطبيقية التي تمثلت في أجوبة أفراد العينة على اسئلة استمارة الاستبيان.

و تضمنت استمارة الاستبيان(30) عبارة مقسمة إلى (15) عبارة للتفاؤل و(15) عبارة للتشاؤم.

5 الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات و الاطلاع على البحوث السابقة و المذكرات التي لها صلة بموضوع البحث و الاتصال بالمتخصصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية و الالمام بموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا توفير فكرة شاملة وكاملة و بالتالي إعداد الاطار النظري لهذا الموضوع و قبل توزيع الإستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة.

6 الوسائل الاحصائية:

استعمل الطلاب برنامج الاحصائي SPSS

خلاصة:

لجاناً في بحثنا هذا إلى العديد من الوسائل للوصول إلى غايتنا و قمنا بالتجربة الاستطلاعية وتوزيع الاستبيان على العينات المرجو البحث عنها و هي (40) عينة بطريقة مباشرة.

وفي الاخير قمنا بالموضوعية للتأكد من النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

تمهيد:

بعد انتهاء الدراسة النظرية لبحثنا، و ذلك بالاستعانة بالمصادر المتمثلة في الكتب و غيرها...، وذلك قصد تغطية بعض الجوانب بدراستنا فإننا الآن نتحول إلى الجانب التطبيقي الذي سيحيط بموضوع بحثنا وذلك عبر القيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي و الغير الممارسين و الذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم القيام بمناقشة النتائج المتحصل عليها.

وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاجات التي توضح مدى صدق الفرضيات التي تضمن بحثنا.

° عرض و مناقشة مستوى التفاؤل للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي:

- 1 - التفاؤل :

الجدول رقم 1 : يمثل التفاؤل

السلم	ع	س-	
15 27 39 51 63 75			
			
كبير	10.68	54.95	التفاؤل

التحليل:

من خلال الجدول رقم(1) الذي يوضح مستوى التفاؤل عند المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي حيث قدر المتوسط الحسابي للمعاقين حركيا في مجال التفاؤل (54,95) وهو يقع ضمن السلم في المجال (51-63) وهو الأمر الذي يشير إلى تقدير كبير للمعاقين حركيا في هذا المجال.

الاستنتاج:

مستوى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي في مجال التفاؤل كبير.

عرض ومناقشة مستوى التفاؤل للمعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي :

2 - التفاؤل :

جدول رقم 2 : يمثل التفاؤل

السلم	ع	س-	
75 63 51 39 27 15			
			
كبير	9.65	55.25	التفاؤل

التحليل :

من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح مستوى التفاؤل للمعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي حيث قدر المتوسط الحسابي للمعاقين حركيا في مستوى التفاؤل ب 25.55 وهو يقع ضمن السلم في مجال (63-51) وهو الأمر الذي يشير إلى التقدير الكبير للمعاقين حركيا في هذا المجال.

الإستنتاج :

مستوى التفاؤل عند المعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي كبير .

المقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي في التفاؤل :

- المقارنة في مجال التفاؤل :

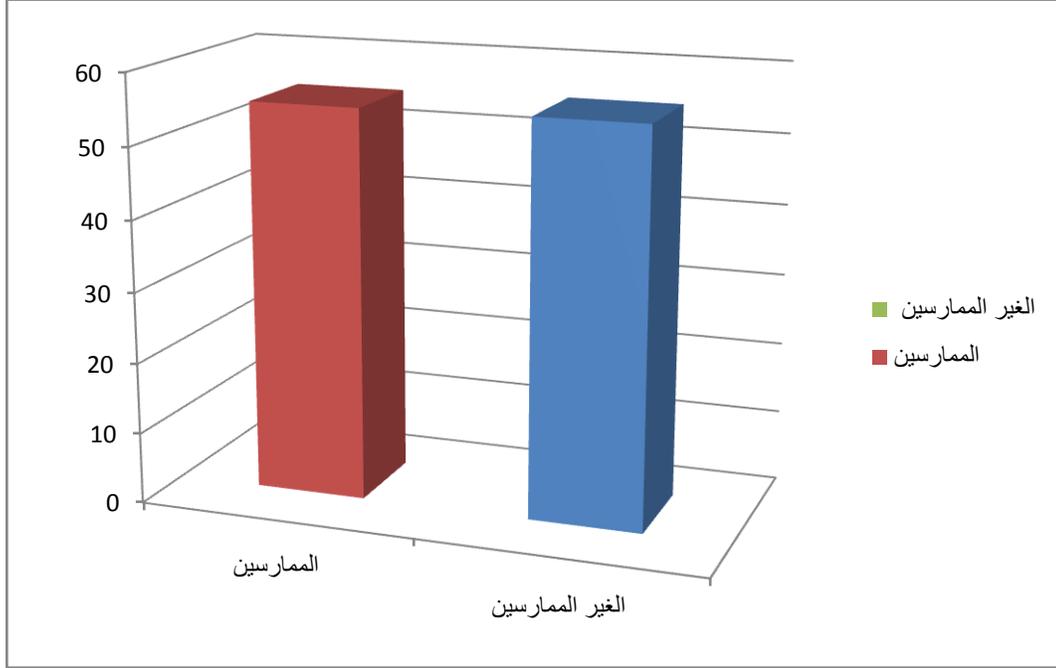
جدول رقم (3) : يمثل التفاؤل

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت . ج	ت . م	غير الممارسين		الممارسين		التفاوت
					ع	س-	ع	س-	
غير دال	0.05	38	2.02	0.093	9.65	55.25	10.68	54.95	

التحليل :

من خلال الجدول رقم (3) الذي يقارن بين المعاقين حركيا الممارسين والغير الممارسين في التفاؤل عن طريق إختبار ت . ستودنت حيث قدرت قيمة ت . المحسوبة (0.093) مع ت الجدولية المقدره ب (2.02) وهو الأمر الذي لايشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي من المنطلق المتوسط الحسابي للممارسين قدر ب: (54.95) وهو القريب من المتوسط الحسابي لدى الغير الممارسين الذي قدر ب : (55.25) مايعني ان المعاقين حركيا الممارسين والغير الممارسين متقاربان في مستوى التفاؤل أي لاتوجد بينهم فروق ذات دلالة إحصائية وهو الأمر الذي يوضحه الرسم البياني :

الرسم البياني رقم (1) : يمثل التفاؤل



الإستنتاج :

المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي والغير الممارسين متساويين في مستوى التفاؤل .

° عرض ومناقشة مستوى التثاؤم للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي :

1 - التثاؤم :

جدول رقم (04) : يمثل التثاؤم

السلم	ع	س-	
15 27 39 51 63 75			
			
متوسط	11.81	47.65	التثاؤم

التحليل :

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح مستوى التثاؤم للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي حيث قدر المتوسط الحسابي للمعاقين حركيا في مجال التثاؤم ب (47.65) وهو يقع ضمن السلم في مجال (39-51) وهو الأمر الذي يشير إلى تقدير المتوسط للمعاقين حركيا .

الإستنتاج :

مستوى التثاؤم للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي متوسط .

° عرض ومناقشة مستوى التثاؤم للمعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي :

2 - التثاؤم :

الجدول رقم (05) : يمثل التثاؤم

	ع	س-	السلم
			15 27 39 51 63 75
			←-----→
التثاؤم	8.46	67.35	كبير جدا

التحليل :

من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح مستوى التثاؤم للمعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي حيث قدر المتوسط الحسابي للمعاقين حركيا في مجال التثاؤم ب (67.35) وهو يقع ضمن السلم في مجال (75-63) وهو الامر الذي يشير إلى تقدير كبير جدا للمعاقين حركيا في هذا المجال .

الإستنتاج :

مستوى التثاؤم للمعاقين حركيا الغير الممارسين للنشاط الرياضي كبير جدا .

° المقارنة بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في التثاؤم :

_ المقارنة في مجال التثاؤم :

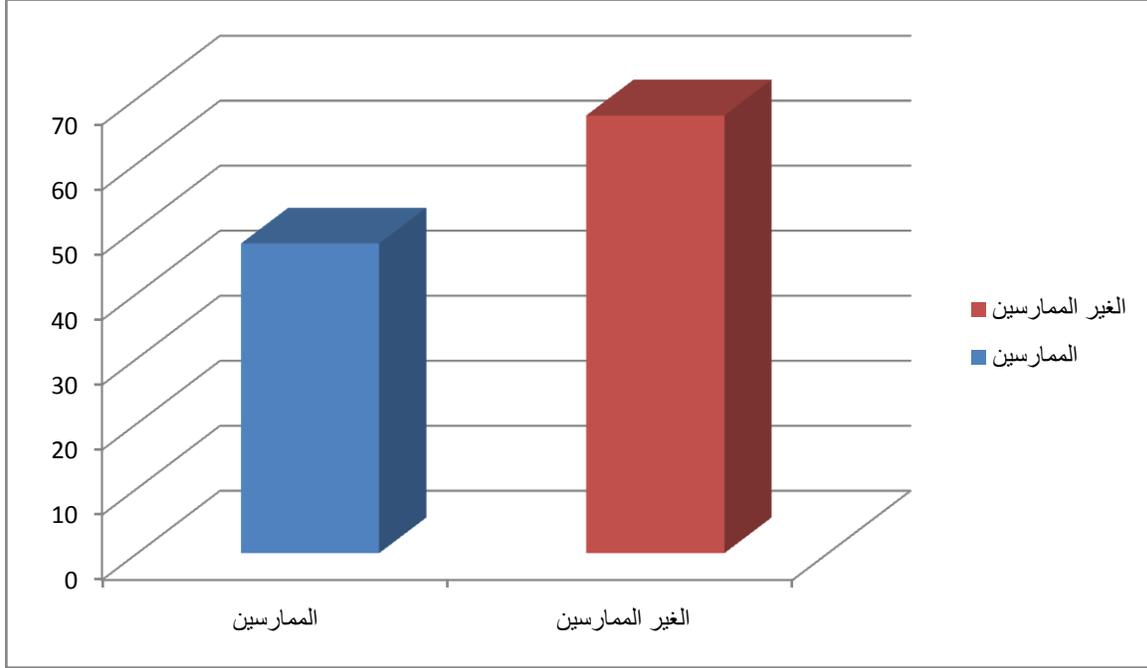
جدول رقم (06): يمثل التثاؤم

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت . ج	ت . م	الغير الممارسين		الممارسين		التثاؤم
					ع	س-	ع	س-	
دال	0.05	38	2.02	6.06	8.46	67.35	11.81	47.65	

التحليل :

من خلال الجدول رقم (06) الذي يقارن بين المعاقين حركيا الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي عن طريق إختبار ت . ستودنت حيث قَدّرت قيمة ت . المحسوبة ب (0.06) مع ت . الجدولية ب (2.02) وهو الأمر الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين من المنطلق للمتوسط الحسابي الذي قدر للممارسين ب (47.65) وهو أصغر من المتوسط الحسابي لدى الغير الممارسين الذي قدر ب (67.35) ما يعني أن المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي احسن من غير الممارسين في مستوى التثاؤم وهو الأمر الذي يوضحه الرسم البياني التالي :

الرسم البياني رقم (2) : يمثل التثاؤم



الإستنتاج :

المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي أحسن من غير الممارسين في مستوى التثاؤم.

*الإستنتاجات :

- هناك تساوي في مستوى التفاؤل بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي .
- هناك فروق في مستوى التشاؤم بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي والفرق لصالح الممارسين للنشاط الرياضي .
- الممارسة الرياضية تلعب دورا أساسيا وهاما في رفع معنويات المعاقين حركيا .

*مناقشة الفرضيات :

1- الفرضية الأولى : من خلال فرضية البحث الأولى والتي تنص على أن لحصة الرياضة دورا إيجابيا ينعكس على المعاق حركيا ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدولين رقم (1) و(4) والتي توضح أن للنشاط الرياضي دور إيجابي ينعكس على المعاق حركيا ، ويتضح ذلك من خلال أجوبتهم على عبارات الإستبيان .
وبذلك تكون فرضية البحث الأولى قد تحققت .

2- الفرضية الثانية : من خلال فرضية البحث الثانية والتي تنص على أن حصة الرياضة تؤثر إيجابيا على الجانب النفسي للمعاق ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (3) والذي يوضح أن النشاط الرياضي يؤثر إيجابيا على الجانب النفسي للمعاق حركيا ويتضح ذلك من خلال أجوبتهم على عبارات من الإستبيان وبذلك تكون فرضية البحث الثانية قد تحققت .

3- الفرضية الثالثة : من خلال فرضية البحث الثالثة والتي تنص على أن حصة الرياضة لها تأثير إيجابي على صحة المعاق حركيا ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدولين رقم (2) و (5) والتي توضح أن للنشاط الرياضي تأثير إيجابي على صحة المعاق .

*مناقشة الفرضية العامة :

من خلال الفرضية العامة التي تنص على ان لحصة الرياضة دور فعال في تنمية جانب التفاؤل لدى المعاق حركيا ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والتي إنحصرت في دراسة مقارنة للتفاؤل والتشاؤم عند المعاقين حركيا الممارسين للرياضة والغير الممارسين ومن خلال نتائج جداول البحث والتي تشير إلى تنمية جانب التفاؤل لدى المعاق حركيا . وبالتالي فإن فرضية البحث العامة قد تحققت .

*توصيات وإقتراحات :

لقد خرج الطلاب بالتوصيات والإقتراحات التالية :

- توعية المعاقين حركيا بأهمية ممارسة النشاط الرياضي .
- التسهيل للمعاق في إلزامية الممارسة الرياضية .
- التأكيد على إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية .
- ضرورة إهتمام المعاقين حركيا بالجانب المعنوي .

-

*الخلاصة العامة :

إن التطور الذي تشهده الرياضة بصفة عامة ورياضة المعاقين بصفة خاصة اليوم لم يكن وليد الصدفة ، وإنما صنعه أيادي جعلت العلم طريقها وعمدت إلى إنشاء أقسام وكليات تهتم بتكوين مختصين في هذا المجال ، وباستعمال الطرق والوسائل الناجعة من أجل ذلك ولكن هذا التكوين لم يكن للتوظيف فحسب ولكن لتقديم معلومات ومعارف للمعاقين حركيا وإدماجهم في المجتمع .

للرياضة أهمية ومكانة بالغة في تنمية الجانب النفسي للمعاق حركيا أثناء ممارسته للنشاط الرياضي وهذا ماجاء به بحثنا في دراسة مقارنة للتفاوت والتشاور لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة والغير الممارسين وذلك بتنمية مهارات وقدرات المعاق حركيا لينظر نحو المستقبل باستبشار ويتفائل بالخير بعيدا عن تشاؤمه نحو الحياة .

*ملخص البحث:

إن ممارسة النشاط الحركي المكيف بطريقة منظمة تحدث أثر ايجابي في مستوى التفاؤل لدى المعاقين حركيا.

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الممارسة للنشاط الحركي في زرع التفاؤل لدى المعاق حركيا و الذي إفترض فيها الباحث بأن لممارسة النشاط الحركي المكيف دور هام في رفع مستوى التفاؤل لدى المعاق حركيا، استعملت هذه الدراسة المنهج الوصفي، و تم اختيار العينة عن قصد والتي نسبتها (40) عينة مقسمة إلى (20) ممارسين للرياضة و (20) عينة الغير ممارسين للنشاط الرياضي، ومنها توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التشاؤم، أما في مستوى التفاؤل بين الممارسين والغير ممارسين لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية ومن هنا نستنتج أن هنا دور كبير في رفع مستوى التفاؤل و التقليل من مستوى التشاؤم عند المعاقين حركيا و عليه تحققت الفرضية و بعد انتهاء الطلاب الباحثين للدراسة اقترحوا الحفاظ على النشاط الحركي المكيف اذ امكن خاصة عند المعاقين حركيا.

*الكلمات المفتاحية:

النشاط الحركي المكيف- التفاؤل- التشاؤم- الاعاقة الحركية.

Résumé de la recherche:

L'exercice de l'activité motrice adapté de manière organisée a un effet positif sur le niveau d'optimisme chez les personnes handicapées physiques.

L'étude vise à identifier l'activité cinétique dans l'implantation de l'optimisme dans le handicap moteur, dans laquelle le chercheur a supposé que la pratique de l'activité locomotrice motrice joue un rôle important dans l'amélioration du niveau d'optimisme du handicap moteur. L'étude a été utilisée de manière descriptive et l'échantillon a été choisi intentionnellement, soit (40) échantillons répartis en (20) sportifs et (20) l'échantillon d'activités sportives non pratiquées, L'étude a conclu qu'il existe des différences statistiquement significatives entre les praticiens et les non-praticiens de l'activité sportive au niveau du pessimisme, Au niveau de l'optimisme entre les praticiens et les non-praticiens, il n'y a pas de différences statistiquement significatives. Nous en concluons qu'il s'agit là d'un rôle majeur pour élever le niveau d'optimisme et réduire le niveau de pessimisme chez les personnes handicapées physiques .

L'hypothèse a été réalisée et après la fin de l'étude, les chercheurs ont proposé de maintenir l'activité de la climatisation, en particulier là où la mobilité des personnes handicapées

les mots clés:

Activité motrice adaptative - optimisme - pessimisme - handicap moteur

Research Summary:

The exercise of motor activity adapted in an organized manner has a positive effect on the level of optimism among the physically disabled.

The study aims to know the role of practice of locomotor activity in the implantation of optimism in the motor handicap, in which the researcher assumed that the exercise of motor locomotive activity has an important role in raising the level of optimism of the disabled. The study was used descriptively, and the sample was chosen intentionally, which is (40) samples divided into (20) sports practitioners and (20) the sample of non-practicing sports activity. The study concluded that there are statistically significant differences between practitioners and non-practitioners of sports activity in the level of pessimism. In the level of optimism between practitioners and non-practitioners, there are no statistically significant differences. Hence, we conclude that this is a major role in raising the level of optimism and reducing the level of pessimism among the physically disabled. Especially when physically disabled.

key words:

Adaptive motor activity - optimism - pessimism - motor disability.

قائمة المصادر و المراجع

1- أحمد عبد الخالق(التفاؤل و التشاؤم) عرض لدراسة عربية _ مجلة علم النفس
(2000)

2- أسامة رياض و ناهد أحمد عبد الرحيم(القياس و التأهيل الحركي للمعاقين) مصر
دار الفكر العربي (2001)

3- بدر الانصاري(التفاؤل و التشاؤم-مفهوم القياس و المتغيرات) الكويت
لجنة التأليف و التعريب و النشر (1998)

4- حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات(التربية البدنية و الترويح للمعاقين) مصر
دار الفكر العربي ط1 (1998)

5- محمد السيد عبد الحمين(دراسات في الصحة النفسية) ج2 دار قباء للطباعة و النشر
والإشهار (1998)

6- منال منصور حميدي (المعوقين) الكويت - مؤسسة الكويت للتقدم (1985)

7- معتز سيد عبد الله (بحوث في علم النفس الإجتماعي و الشخصية) المجلد 3 مصر

دار غريب للطباعة و النشر (2000)

8- نجوى اليحفوفي(التفاؤل و التشاؤم و علاقتهما بتقدير بعض المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية لدى طلاب الجامعة) مجلة علم النفس (2002)

9- سوسن شاكر مجيد (اضطرابات الشخصية، أنماطها، قياسها) عمان دار الصفاء (2008)

10- عصام حمدي الصفدي (الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي) الأردن دار الحامد للنشر و التوزيع (2007)

11- TIGER تحت عنوان (التفاؤل، بيولوجيا الأمل)(2000)

المراجع

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	تبدو لي الحياة جميلة					
2	أشعر ان الغد سيكون يوما مشرقا					
3	أتوقع ان تتحسن الأحوال مستقبلا					
4	أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا					
5	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل					
6	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة					
7	ستكون حياتي اكثر سعادة					
8	لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس					
9	أرى أن الفرج سيكون قريب					
10	أتوقع الحدوث الأفضل					
11	أرى الجانب المشرق المضيء من الامور					
12	أفكر في الامور البهيجة المفرحة					
13	إن الآمال أو الأحلام التي لم تحقق اليوم ستحقق غدا					
14	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل					
15	أتوقع ان يكون الغد أفضل من اليوم					

الرقم	العبرة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	تدلني الخبرة على ان الدنيا سوداء كالليل المظلم					
2	حظي قليل في هذه الحياة					
3	أشعر أنني أتعس مخلوق					
4	سيكون مستقبلي مظلما					
5	يلازمني سوء الحظ					
6	مكتوب علي الشقاء وسوء الطالع					
7	انا يائس من هذه الحياة					
8	اترقب حدوث أسوء الاحداث					
9	كثرة الهموم تجعلني أشعر بانني اموت في اليوم مائة مرة					
10	اعتقد دائما بأن حظي سيئ					
11	أتوقع ان أعيش حياة تعيسة في المستقبل					
12	لدي شعور غالبا بأنني سأفارق الاحبة قريبا					
13	تخيفني الاحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة					
14	أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي					
15	يبدو لي ان المنحوس منحوس مهما بذل من جهد					